دراسات في تعليم اللغة العربية وتعلمها
مجلة علمية محكمة نصف سنوية
السنة السادسة، العدد ١١، خريف وشتاء ١٤٠٠/ ١٤٤٣، ص ١٠٠-٨١
DOI: 10.22099/JSATL.2021.41117.1133

تعليمية الموصولات و إشكالياتها للناطقين بالفارسية تداوليا

علي أسودي*
أستاذ مساعد في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعةخوارزمي، إيران.

تاريخ الوصول: ١٥/ ٠٤/ ١٤٠٠ تاريخ القبول: ١٠/ ٠٧/ ١٤٠٠
٢٦/ ١١/ ١٤٤٢ ٢٤/ ٠٢/ ١٤٤٣

الملخّص

فيما يخص الموصولات واستخدامها فى اللغة العربية فإن المتحدثين بالفارسية عليهم توخي الحذر الشديد في استخدام مثل هذه الكلمات عند استخدامها، نظرًا لتنوعها وتعددها، لأن أدنى تغيير في استخدام هذه الكلمات يؤدي إلى تحول دلالي، وفي الكتب الصرفية والنحوية كثيرا ما تطرقوا لشرح هذه الأدوات. تنقسم الموصولات في اللغة العربية إلى قسميه العامّ و الخاصّ.كلتاهُما تحتاجان إلى جملة الصلة كما لِلموصولات قواعدها الخاصّة من حكم إعرابها و نوعية صلتها ونلحظ الأخطاء للطلاب الناطقين بالفارسية في الجامعات الحكومية في توظيف الموصولات العامة أوالخاصة في غير مكانها ما يفضي إلى الركاكة في التعبير حيث تأتي تعابيرهم نائية عن التعبير السليم العربي و نتيجتها عدم تفهم التداولية لكل نوع من الموصولات العامة والخاصة. هذه الدراسة قامت بطريقة وصفية-تحليلية بالتدقيق في تداولية استخدام كل من الموصولات العامة وتوصلت الدراسة إلى أن الموصولات تلعب دورين أساسيين تداولياً : ١) أداة الربط و هي تعني مورفيم«كه»الفارسي ٢) الوصلية و هي تعني «كسانى كه / كسى كه/ چيزى كه/ چيزهايى كه». تستخدم الموصولات العامّة بشكل وصلية فقط و الموصولات الخاصّة تستخدم في حالتينِ مع الشروط الخاصّة. كماأن هناك مواضع تخص كلا من الموصولين وأبانت السبل التي توضح المواضع التي تختصّ الموصولات العامّة و ذكرت اختصاصات الموصولات الخاصّة و قد تطرقنا مواضع أخطاء ملحوظة من جانب الطلاب الناطقين بالفارسية عندما يستخدمون الموصولات العامة و الخاصة في موضع الخطأ كما تناولت الدراسة تداولية الموصولات كي تمنح الطلاب خطة واضحة عن استخدام الموصولات صحيحة مايمكنهم من التعبير السليم ومنسجم وفق آلية التداولية.

الكلمات الدليلية: الموصولات، آلية التداولية، الأخطاء، الناطقون بالفارسية.

* الكاتب المسؤول: asvadi@khu.ac.ir

التمهيد

في عملية تجنيد لغة ثانية من قبل المتحدث، يجب استخدام الكلمات بحيث تكون متوافقة مع جميع المعاني والأغراض في كلمات المستمع لتلك اللغة لأن الكلمات المترجمة في المتحدث ليست كذلك. وتحتوي دائمًا على معان في ذهن المستمع، وباستخدام الكلمات الصحيحة سيكون لها أقصى تأثير على المستمع، (سلماس زاده: ١٣٦٩) لأنه وفقًا لنيومارك، فإن توظيف الكلمات في مكانها هو مهارة ومهنة لها نفس التأثير في لغة أخرى. (لطفى پور ساعدى: ١٣٧٤) استخدام الأدوات باللغة العربية من قبل المتحدثين باللغة الفارسية من مصاديق ما ذكر؛ لأنّه تعتبر الموصولات من أهم الأدوات الإحالية في كل لغة و يجابه الطلاب الناطقون بالفارسية حاجتهم الماسة في توظيفها و الانتفاع بها في تعابيرهم لحصص التعبير الشفهي أو الكتابي و لايجدون بدّاً من إدراجها في جملهم حسب المواقع الوصلية التي تتطلبها هذه التعابير و الجمل. وقد واجه كثير من هؤلاء الطلاب تجارب فاشلة في استخدام كل نوع من الموصولين العام والخاص ؛إذ يستخدمون في موضع الموصول العام (من وما) وهو لا يلائم التعبير العربي وتتجلى عن عباراتهم الركاكة والفتور وكان الأجدر استخدام الموصول الخاص «الذي» وأخواتها والعكس بالعكس.وها هم الطلاب الذين يتعلمون الموصولات في حصص الصرف وفق بنائها أومعناها وغير ذلك من المواد التعليمية بيد أنهم لا يدرون ولا يجيدون توظيف كل نوع من الموصولات في مكانها الخاص و معرفة المواضع التي تخص كلا منهما أو المواضع التي يجوز الأمران صارت ضالتهم التي تأخذ بهم كل مذهب في حيرة و هيام.

تقوم هذه الدراسة بتعريف الموصولات و تداوليتها وفق ما هو معهود في العربية استنادا إلى المصادر الأصيلة التي تؤيد ذلك وكذلك ستبدي المواضع الخاصة لاستخدام كل من الموصولين العام والخاص لتمنح الطلاب الناطقين بالفارسية منهجا لتسديد خطواتهم حتى يأتوا بتعابير صحيحة في توظيف الموصول؛الأمر الذي بات مغفولا في التعليم ومتوقعا في الوقت نفسه من الطلاب الذين لم يتعرفوا على مواضعها ولم يتقنوها إتقانا.

هذه الدراسة تسعى في الإجابة عن السؤالين التاليين:

١.ما هي أهم الطرق لمنع إساءة استخدام الموصولات للطلاب الناطقين باللغة الفارسية ؟

٢.ما هي الآليات الفاعلة للحيلولة دون استخدام خاطئ للموصولات لدى

الطـلاب الناطقـين بالفارسـية ؟

الدراسات السابقة

هنـاك بحـوث مختلفـة قامـت بمناقشـة الموصـولات العربيـة بشـقيها العـام والخـاص بيـد أن هـذه البحـوث لم تتطـرق إلـى وظيفيـة الموصـولات العامـة والخاصـة والمواضـع الخاصـة التـي تخـص كل نـوع مـن النوعـين دون الآخـر ومـن ضمـن هـذه البحـوث نـأتي بأهمهـا كالتـالي:

١. عالـج فيصـل ابراهيـم صفـا (٢٠٠٣) اختيـار صحـة بـأن الموصولـين العامين (مَـن) و (مـا) معرفتـان تمامـاً كالموصـولات الخاصّـة (أي : الـذي والتـي، إلـخ) و أنّـه يمكـن إسـتبدال هذيـن الموصولـين بـأى مـن الموصـولات الخاصّـة، حسـب السـياق. وتصـلُ هـذه الدراسـة إلـى أن (مَـن و مـا) تختلفـان توزيعيـا وأحيانـاً دلاليـا، عـن الموصـولات الخاصّـة.

٢. درس عبدالعزيـز عبدالقـادر و أديـب رمضـان الحيايي (١٤٣٣ه.ق)دراسـة تشـمل ثلاثـة فصـول، أولاً : الاسـم الموصـول في دائـرة التصنيـف النحـوي. ثانيـاً : الاسـم الموصـول في دائـرة المصطلـح الاسـم الموصـول النحـوي. ثالثـاً : الاسـم الموصـول في دائـرة الأحـكام و الشروط.وقـد توصلـوا إلـى أن الموصـولات تسـتخدم في مواضـع العقـلاء باسـتخدام «مـن» و«مـا» لغـير العاقـل وقـد ينـوب كل واحـد منهـا عـن الآخـر و سر هـذه التوظيفـات .

٣.سـيد محمدرضـا ابـن الرسـول، زهـرا فاضـل(١٣٩١ه ش) يسـميان"ما" أكثـر الكلـمات العربيـة تنوعًـا وانتشـارًا، ومـن اسـتخداماتها كلمـة "الموصـول" التـي يفسرهـا عـلى أنهـا "أسـلوب المعادلـة"، وفي هـذا المقـال تـم التوصـل إلى بعـض الاسـتنتاجات. أهمهـا أن كلا مـن الأمثلـة عـلى هـذا النمـط قـد يكـون الـكلام والسـياق و التلميحـات عـبّر عـن معنـى آخـر، في ترجمـة أمثلـة مـن هـذا الأسـلوب يجـب أن يكـون و أشـارا إلى النقـاط الخطابيـة الغامضـة والمتكـررة والتأكيديـة و....

٤.علـى كريـم ناشـد، (٢٠١٤م) يشرح فـى مقالته أوجه التشـابه والتشـابه والاختلاف بـين الأسـماء باللغتـين العربيـة والإنجليزيـة و يذكـر فيهـا مواطـن التشـابه بـين اللغتـين العربيـة و الانجليزيـة فـى الاسـم الموصـول: ١) مـن الأسـماء الموصولـة المختصـة بالعاقـل مـا يسـتعمل لغـير العاقـل و بالعكـس. ٢) يعـرف الاسـم الموصـول بصلتـه. ٣) يمكـن وصـف الاسـم الموصـول و... و مواطـن الاختـلاف بينهـا في الاسـم الموصـول: ١) في العربيـة يمكـن التعبـير عـن امريـن متفرقـين همـا الـذات العاقـل، و بعـض صفاتـه معـاً. ٢) مـن الأسـماء الموصولـة مـا يـدل عـلى الجمـع، و عـلى التثنيـة. أمـا في الإنجليزيـة فتكـون بصيغـة واحـدة و تفهـم دلالتهـا مـن خـلال القرائـن و....

٥.قام باهي عمر وقويدر شنان (٢٠١٨)في دراستهما بمناقشة الأغراض أو المعاني التي يستخدم من أجلها الاسم الموصول وهي كثيرة و متعددة تدرك بالقريحة الجيّدة و الحس المرهف و يتطلب إعمال الفكر. لكن البحث أشار إلى الأهم منها فقط على قصد التمثيل ولاالحصر. و يمكن القول إن الموصول الاسمي من المواضع التي من الأحسن أن تخصص دراسة مستفيضة، عن وروده في القرآن و كتب السنة و أشعار العرب ومنثورها، وتبين الحالات البلاغية والدلالات التي يحملها الموصول الإسمي، وعن المعاني الكامنة تحته، والتي يمكن استجلاؤها من خلال معرفة الأغراض التي وضع لها و ربطها بالسياقات التي جاء فيها و بهذا يتجاوز عدد الموصول الإسمي مجرد اسم رابط فقط.

٦. درس رحمه و زُملائه (١٣٩٩ه.ش) حول بنية الموصول في اللغة الفارسية و العربية في إطار علم السلسلة حتّى يتمّ تحديد خصائص البنية الموصولية في اللغتين العربية و الفارسية كما تدرس الدراسة الإختلافات والتشابُه بينَ هذين البناءين في هاتين اللغتين. تحاولُ هذه الدراسة الكشف عن الارتباط التوالي النووي لِلاسم و خيط الموصولية في كلّ لغة مع تكّهُنات أخصّاء الإلتفات و علم السلسلة.

٧. ناقش نعماني حفصة (د.ت) تبيان السبل التي يمكن أن يترجم بها ضمير الصلة من اللغة العربيّة إلى اللغة الإنجليزية، و اقتبس أمثلة من القرآن الكريم حللها اعتماداً على المواقع الإعرابية لهذا الضمير في اللغة العربية. وتوصل إلى أن هناك مواضع مشتركة كثيرة للموصولات بين اللغتين العربية والفارسية رغم تواجد مواضع تخص كل لغة على حدة.وتوخت تذليل بعض الصعوبات المعترضة سبيل المطالب غيرالمتقن اللغة الإنجليزية في توظيف ضمائر الصلة لتأثره باللغة العربية أواللهجات الجزائرية و بُيّن من خلال الأمثلة أنّ هذا الصنف من الضمائر لايُترجم دائماً بنظيره ويتبيّن أنّ ضمائر الصلة من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية تتم بكيفيات مختلفة ولاتقوم على التطابق اللفظي المطلق.

ستقوم هذه الدراسة بالكشف عن تدوالية الموصولين العام والخاص في اللغة العربية و تبيين المواضع التي تخص كلا من الموصولين أي ستبين وظيفية «من» و«ما» الموصوليتين و الموصولات الخاصة «الذي» وأخواتها بتقديم خطة تفيد هذه التداولية وتصونهم من الزلات بذكر المواضع الخاصة لكل منهما والإضاءة عن أخطاء تخالج هولاء الطلاب إن شاء الله.

مراجعة الأدب النظري

الموصول ودلالته في العربية

كلمة الموصول مأخوذٌ من الأصل اللغوي المُكوّن مِن (و، ص، ل) أمّا مِن جهة إشتقاقة الصرفي، هذه الكلمة هي اسم مَفعول مُصاغٌ من فعله الثلاثي المجرد (وصل) يُسمى الاسم الموصول بِسبب لصلته كلام بعده يكونُ تمام معناه (فراس، شيبان، ١٤٣٣ : ١٠). أو بمعنى آخر، اسم ليس جزءًا تامًاً من الجملة، إلا إذا كان مصحوبًا بصلته. (ابوحيان، ٢٠٠٤، ص ١٥)

أدرجَ النحويون الاسم الموصول في دائرة الأسماء و استُدل اسميته بجواز الإخبار عنه و إعرابه فاعلاً أو مفعولاً و صحة دخول حروف الجرّ عليه (المصدر نفسه،٢٠٠٤،٢٠٥) الموصول ما وُضع ليُستعمل في معيّن يُعيّن مُجملة بعده نحو الذي في قوله تعالى :

"تَبارَكَ الذي بيده المُلك....." (الملك، ١) وهو على قسمينِ. (طباطبائي،١٣٧٧:٢٦٧) مُختصّ و عام (يُسمّى العام مُشتركاً) فالمُختص : ماكانَ النصّ في الدلالَة على بعض الأنواع دون البعض، مقصوراً عليه وحده، فلِنوع المفرد المذكرّ ألفاظ خاصّة به و لِنوع المفردة المؤنثة ألفاظ خاصّة بها و كذلك المثنى بنوعيه و لِلجمع بِنوعيه.

كلمة «الذّي" و "التّي" وما أشبهما تسمّى "الاسم الموصول" و هو اسم غامض مبهم يحتاجُ دائماً في تعيين مدلوله و ايضاح المُرادفة إلى أحد شيئينِ بعده إمّا جملة و إمّاشبهها وكلاهُما صلة الموصول. و لابُدّ في الجُملة من ضمير يعود على اسم الموصول أو ما يغني عن الضمير طبقاً لِلبيان الخاصّ بالصلة وهذه الصلة التي تُفيد الموصول الاسمي التعريف. لكن يجوز حذف الضمير العائد إلى الموصول، إن لم يقع بحذفه التباس كقوله تعالى: «ذرني ومن خلقت وحيدا»أي خلقتُه. (الغلائيني،١٤١٤: ١٣٩)

الْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ

الاسم الموصول اسم يستخدم مع ما بعده للوصف والتعيين. مثال:

فاز الطالب الذي اجتهد.

الذي: اسم موصول يصف مع الفعل الذي بعده الطالب الفائز.

تتنوع الأسماء الموصولة بحسب الجنس والعدد كما في الجدول التالي:

جدول رقم١: الأسماء ا لموصوله بحسب الجنس و العدد

المفرد	المذكر	الَّذِي	فاز الطالب الذي اجتهد
	المؤنث	الَّتِي	فازت الطالبة التي اجتهدت
المثنى	المذكر	اللَّذَانِ/ اللَّذَيْنِ	فاز الطالبان اللذان اجتهدا
	المؤنث	اللَّتَانِ/ اللَّتَيْنِ	فازت الطالبتان اللتان اجتهدتا
الجمع	المذكر	الَّذِينَ	فاز الطلاب الذِين اجتهدوا
	المؤنث	اللَّاتِي/ اللَّائِي	فازت الطالبات اللاتي اجتهدن

والعام المشترك : ما ليسَ نصاً في الدلالة على بعض هذه الأنواع دون بعض أى ليسَ مقصوراً على بعضها.

وفقًا للعديد من الكتب النحوية، هذه هي الأصل في الموصولات (ابن الحاجب، ١٤٢٥: ٤٦٠) بل، هذه هي أم باب الموصولات مستلمين لأنهم غامضين في البداية وكانوا بحاجة إلى صفة لإزالة الغموض (الأستراباذي،١٣٨٤ :٣٩)

و إنّما يصلح للأنواع كلّها الموصولات المختصة الثمانية كلّ واحدٍ منها مبدوء ''بِأل ''الزائدة» لزوماً فلايُمكنُ الإستغناء عنها وأن هذه الموصولات الاسمية الثمانية مبنية ما عدا ألفاظ التثنية فيحسنُ إعرابها. (الساعدي،١٩٦٠ ، ج ١ : ٣٤٢)

وتنقسم الموصولات الى ضربين العامّة و الخاصة وتحتاج كلتاهما إلى جملة صلة تقع بعدها وقد ذكر البعض بأن اسم الإشارة قد يقع موقع الموصول و استدلوا بآيات منها: ''ثُمَّ أنتُم هؤلاء تقتلون أنفسكم» (البقرة: ٨٥) و الآية''وما تلك بيمينك يا موسى» و التقدير ثم انتم الذين و ما التي بِيدك.و هذا رأى بعض الكوفيين ولم يقبل ذلك عند البصريين وفسّروا الجمل التاليةتلوالموصول في الآيتين بأنّهما حالان. (الساعدي. ١٩٦٠، ج ١ : ٢٣٤)

ومهما اختلفت الآراء لدى النحاة في ذلك فما هو يُطلقُ علمياً اليوم نفس الأسماء الموصولة في الدرس النحوي خاصة «مَن» و «ما» من الموصولات العامة

وكثيراً ما تستعمل "ما "فى غير العاقل، وقد تستعمل ايضا فى العاقل، وكقوله تعالى) : فَانْكِحُوا ما طابَ لَكُمْ مِنَ النِّساءِ مَثْنى و قولهم (و«من» بالعكس؛ فكثيراً ما تستعمل في العاقل، وقليلاً تستعمل في غيره "أسرب القطا هل من يعير جناحه". (ابن عقيل،١٣٨٤: ١٤٧)

ونظيرتهما في الموصولات الخاصة الذي و أخواتها، فهذه الموصولات أكثر الموصولات استخداماً.و يعتبرها الجميع من المبهمات لأنها لاتتمخض إلى ظاهر و لامضمر (الحيدرة،١٩٨٤، ١: ١٤٤)

ولهذا الموصولات قواعدها الخاصة من حكم إعرابها و نوعية صلاتها وحذف العائد لها و وقوعها جازمة على التوهم وغيرها مِن الأحكام النحوية.

الطريقة

هذه الدراسة تدرس بطريقة وصفيه-تحليلية تعليمية الموصولات الخاصة والعامة في اللغة العربية وإشكالياتها لدى الطلاب الناطقين بالفارسية كما تعالج فى ذلك تداولية الموصولات العامة و الخاصة والمواضع التى تخص كلاً منهما.

عرض النتائج

الموصول بين التعريف والتنكير

أجمع النحاة على أنّ "من" و"ما" الموصولة معرفتان و جعلوهما منزلة "الذي" في حين أنّ ثمة فرقاً أساسياً بين الموصولين و "الذي" وهو أن الأخيرة تستعمل للتعبير عن الذات لذاك يجوز إظهار موصوفها وتطلب تعيينه مفرداً أو جنسا أو جماعة أما "من" الموصولة فقد إستعملت للتعبير عن الصفة، لزم أن يراد منها كل من اتصف بهذه الصفة كائناً من كان صاحبها ، ومن هنا يدل على معنى التنكير و العموم وقد تضمن هذا المعنى في جميع استعمالاتها.

وليس تبريرهم لتعريف الموصولين (من) و (ما) إلا بناء على مجيئهما كما ظهر لهم في السياق أو أسباب النزول في القرآن عائدين على البارئ جل جلاله أو على شخص بعينه وعرّفوا الموصول بأنه "لا يتم معناه بنفسه و يفتقر إلى كلام بعده تصله به فإذا تم بما بعده كان حكمه حكم سائر الأسماء التامة". (ابن يعيش،٢٠٠٢ ، ٢:٣٧١) وسميّت بأسماء الصلات لأنها تفتقر إلى صلات تصفها. (ابن الأنبارى ، ١٩٩٠ ، ١٣٧٩) و يعود تعريفها وفق ما أورده ابن عصفور إلى رؤيتين : أحدهما ما يرى الفارسي بأنهما معرفتان

بالعهد الذي في الصلة و مذهب أبى الحسن الأخفش بأنهما معرفتان بالألف و اللام. (ابن عصفور ، ١٩٩٤ ، ٢/ ٨٠)

يذكر ابن سراج أن الذي اجتلبت في الكلام لتكون وصلة لوصف المعارف بالجمل كما جاؤوا بـ (أيّ) متوصلين بها إلى نداء ماضية " أل" فقالوا: يا أيها الرجل.

وأوضح ابن جنى "هذا الغرض بقوله إن "الذي" إنما وقع في الكلام توصلا إلى وصف المعارف بالجمل وذلك أنّ الجمل نكرات (ابن يعيش، ٢٠٠٢ ،١٣٧٥:٢) ألا تراها تجرى مجرى الأوصاف للنكرات في نحو : "مررت برجل أبوه قائم " على أن تكون جملة "أبوه قائم" وصفاً لمزيد (المصدر نفسه، ١٣٧٥:٢،٢٠٠٢) وقد أشار إلى هذا الغرض نحاة آخرون كالجرجاني و الزمخشري وأبو البركات ابن الأنباري، ابن يعيش و أبو حيان الأندلسي.

ولكون الجملة نكرة جاز أن توصف النكرة بالجملة دون وساطة أداة نحو أقبل طالب يحب الدرس و إذا عرّفنا الفاعل هذا لابد من الإستخدام أداة "الذي" "أقبل الطالبُ الذي يحبّ الدرس ".

قال ابن الحاجب لم يختلف الناس أن الاسم الموصول، موصول قبل تمام الصلة و لذلك نقول الاسم الموصول و يكون موصول بعد تمام الجملة على سبيل التسمية بما كان عليه (إبن الحاجب،٢٠٠٤، ٢/ ٨٢٣)

يقول الدكتور السامرائي: إنّ "ما" تقع صفة لذوات ما لايعقل و لصفات العقلاء و " من" مختصة بالعقلاء . (السامرائي،٢٠٠٢، ١/ ١٢٠)

إن العرب إذا أرادو التعبير عن صفة الموصوف العائدة على العاقل استعملوا "من" لكنهم إذا أرادوا التعبير عن ذات الموصوف عاقل كان أم غير عاقل استعملوا "الذي" رغم أن ابن يعيش يذكر أن " من" المعنى "الذي" فيعتبرونه معرفة (المرادي، ٢٠٠٠ ، ١٩٤) لكن الحقيقة غير ذلك فعند ما نقول:«نجح الذي يدرس»تعين أن يكون المراد أحد المعنيين إما معنى العهد الفردي أي فلان أو معنى العهد الجنسي والتقدير:"نجح الدارسون» لكننا إن قلنا:"نجح من درس» لا يمكن تقدير المعنيين بل يجب إرادة التنكير و العموم والتقدير «نجح كلُّ من درس"والدليل على ذلك لا يجوز أن تحل "من" محل " الذى" في التراكيب التي هي في سياق التعريف والتعيين.

وفي الحقيقة ليست "من" الموصولة ليست بمنزلة "الذي" و معناهما مختلفان ومن خير الأدلة على ذلك أن "من" و "ما" الموصولين يقعان خبراً أكثر من الذي والسر أن الخبر عادة يكون نكرة و أعم و واقعا موقع المجهول و هذا ما يلائم وظيفية "من"

و "ما" الموصولين و لذلك جاء الحديث:"المسلم من سلم المسلمون من لسانه و يده» فاستخدام الذي خبراً يجعله في التباس الخبرية و الوصفية.

الموصول بين المعنى النحوي و المعنى التداولي اللساني

إنّ الموصولات بالمعنى النحوي تشمل قسماً معلوماً من الأدوات وهي معروفة في النحو بالموصولات العامة و الخاصة كما ورد في الدرس النحوي وإنما تودّي دورين تداولياً:

١) أداه الربط: و هي بمعنى المورفيم «كه» الربطية فى الفارسية

٢) الوصلية: و هي بمعنى «كسى كه/ كسانى كه» لِلموصول«مَن»و الذى وأخواتها.و بمعنى«چيزى كه، چيزهايى كه» لِلموصول«ما» و الموصولات الخاصة.

فان لفظتي «مَن» و «ما» الموصولتين و الموصولات الخاصة لو استخدمت بعد مرجع مذكور له في فإنها اداة الربط وإلا فهى الوصلية في التداولية والاستعمال اللغوي وما هي نماذج لذلك:

جدول رقم ٢: التداولية والاستعمال اللغوي الموصولات العامّة و الخاصة

الذى جاء هو أبي	الوصلية
الرجل الذى جاء هو أبي	أداة الربط
الذي ورد في هذا الكتاب موثوق به	الوصلية
النص الذي ورد في هذا الكتاب موثوق به	أداة الربط
جاء من يطالب حقه في المحكمة	الوصلية
رأيت ما ينفعني من الكتاب	أداة الربط

وما تجدر الإشارة هنا أنّ الموصولات العامة تستخدم دائماً وصلية ولا تستخدم كأداة الربط أما الموصولات الخاصة تستخدم في حالتين: مذكورة بعد مرجعها و هي الوصلية و مذكورة غير مسبقة بمرجعها و هي اداة الربط كما نلحظه في الأمثلة المذكورة. فسبب استخدام الموصولات العامة هي أن تكون وصلية خلافاً للموصولات الخاصة حيث تستخدم وصلية و أداة للربط المعروفة في الفارسية بأداة مورفيم«كه» الربطية.

مواضع تختص بالموصولات العامة

من الإشكاليات التي يَقعُ فيه الطلاب الناطقون بالفارسية معرفة المواضع التي تخص الموصولات العامة (مَن و ما) و الموصولات الخاصة (الذي و أخواتها) و بدءاً من الموصولات العامة فإنّها تستخدم في مواضع لا يمكن إستخدام الموصولات الخاصة بدلاً منها. فكثيرا ما يجني هؤلاء الطلاب أخطاء ملحوظة في التعبير، فمن شأن معرفة هذه المواضع أن تَحولَ دون هذه الاشكاليات كما جاء في المثال :

الاستخدام الصحيح : القاطع الرحم هو الشخص الذى لايذهب لزيارة أقربائه .

أخطاء الطلاب : القاطع الرحم هو الشخص مَن لايذهب لزيارة أقربائه.

للموصولات العامة تخصهم دون الموصولات الخاصة أهمها كالتالي:

أولاً- بعد «من» التبعيضيه + ضمير٠اسم مَن٠ما

إذا استخدم «من» الجاره تبعيضية فلايليها إلّا الموصولات العامة في الكلام كقولهم:''منهم من قام بهذا الأمر» و قولهم:''منها ما ينفعنا في هذا المجال» و قد كثر استعمال هذا النظام في اللغة العربية كما نلحظ في الاستعمال القرآني كقوله تعالى:''ومنهم من قضى نحبه و منهم من ينتظر» و فُصِّل الكلام عن معناه التبعيض في التفسير و كتب إعراب القرآن و معانيه. (ابن عاشور،٢٠١٢،ج٥ :٣٤٥؛الزمخشري،٢٠١١،ج ٣:٣٤٥)

أخطاء الطلاب :''و منهم الذي قام بهذا الأمر»

أخطاء الطلاب : «منها الذي ينفعنا فى هذا المجال''.

ثانياً-بعد أفعل التفضيل بِمعنى الصفة العالية المضافة (أفعَل التفضيل المضافة)

لا تستخدم بعد أفعل التفضيل المضافة إلى الموصولات إلّا العامة منها و ذلك وفق النظام المتبع لدى العرب منذ القديم لحد الآن كقولهم:''هو خير من ساعدني في قضيتي» و قولهم:«الإمام على (عليه السلام) أوّل من آمن بالإسلام»فكما نرى أنّ الضمير الموصولي المفرد«كسى كه» بعد أفعل التفضيل لا يعبر عنه إلّا بالموصولات العامة أخطاء الطلاب :''هو خير الذي ساعدني».

وإن توخينا المعنى الموصولي الجمعي (كسانى كه) فيجوز استخدام الموصولات العامة و الخاصة على الرغم من استحسان استخدام الموصولات الخاصة:

جدول رقم٣ : استحسان استخدام الموصولات

هم خير من ساعدوني	مرجّح
هم خير الذين ساعدوني	جائز
هذه خير ما اشتريناها	مرجّح
هذه خير التي اشتريناها	جائز

فبناء على ما سبق يشار إلى أن المضاف اليه لأفعل التفضيل يستوجب إتيان الموصولات العامة اتّباعاً للنظام العربي المَعهود و لذلك سمّى الثعالبي كتابه ''أفضل ما سمعت» في مجموعته المختارة للأشعار الرائعة التي استحسنها و راقه جمالها، فلايلي

أفعل التفضيل إلا الموصولات العامة إذا أريد المعنى الإفرادي (كسى كه) أمّا في حالة قصد المعنى الجمعي للموصول (كسانى كه) يجوز استخدام كل مِن الموصولات العامة (مَن/ ما) و الموصولات الخاصة (الذي و أخواتها) بيد أنّ المرجّح و الحالة هذه، الموصولات العامة لما يتلاءم والتعبير العربي.

ثالثاً- الواقع مبتدأ بعد شبه جملة

كثيرا ما تقع الموصولات مبتدأ لخبر شبه الجملة ظرفا أو جاراً و مجروراً ففي حينه تستخدم الموصولات العامة و من ذلك ظروف نحو "هنا و هناك و و ثمة و عند و لدى» فإن وقعت خبرا فلا تليها إلّا الموصولات العامة كقولهم: "ثمة من يسعى لهذا الغرض» و قولهم"عندنا مَن يساعدكِ مشكلتك " "لنا ما نريد» و قولهم :"ثمّة ما نريد» فكما نلحظ إن كانت الموصولات في موضع مبتدأ المؤخر للخبر الواقع شبه جملة وجَّهُ مجيء الموصولات العامة دون غيرها اطّراداً للاستعمال العربي و إليك بعض هذه النماذج:

هناك ما يستغنى الباحث من الكتب

ثمّة ما يُلبّى حاجاتك

هناك مَن يتقن هذا الفن إتقاناً

ثمّة مَن أصابه هذا المرض

فينا ما يزوّدك من المال

لنا ما تهبه الحكومة من الغرامة

رابعاً- الواقع موقعاً إعرابياً غير الصفة و غير الخبر المؤكد باللام

تستخدم الموصولات العامة و الخاصة إما صفة وإما غير صفة فإن استخدمت صفة فلاتقع إلا بعد المعارف ولاتوصف النكرة بالموصولات ولذلك أعير قول من قال:"اشتريت كتاباً الذى ينفعني» في حصة التعبير الكتابي أو الشفهي عند هولاء الطلبة و الصحيح "الكتاب الذي» وأمارة استخدامها صفة أنها تقع بعد معرفة ليست لمبتدأ إذ لو كان الاسم المعرفة المقدّم مبتدأ لتعينا اختياره خبراً لامحالة كقولهم:"هو من ساعدني» «زيد من ساعدني» وإذ كانت الاسم المعرف المقدم معرفة و غير الواقع مبتدأ فحينئذٍ لانقع إلا صفة لذاك الاسم:

سعيد مَن-ساعدني خبر

سعيد الذي ساعدني خبر «حالتان باستخدام الموصولين العام والخاص»

جاء سعيد ~~الذي~~ ساعدني صفة "حالة واحدة باستخدام الموصول الخاص»

فلو كان الموصولات في موضع الفاعل مثلاً أو نائبه أو مفعولاً و غيرها دون الصفة فلا يخلو فإمّا يراد الإبهام من استخدامهافي الجملة وإمّا التعيين ففي الأولى تستخدم الموصولات العامة لإبهامها: «جاء مَن ساعدني» و في الثانية تستخدم الموصولات الخاصة :"جاء الذي ساعدني»

فاستخدام الموصولات مبهمة لأغراض الإبهام و التعظيم و الاخفاء و غيرها يجعل المتحدث في العربية يستخدم الموصولات العامة خلافاً للموصولات الخاصة التّيتستخدم في حالات التعيين و مجرد الإخبار فقط فالأمر يمكن لاستخدام الموصولات غير الواقع صفة مبهمة أو غيرمبهمة فالعامة من الموصولات للمبهمة و الخاصة لغيرها و يمكن تلخيص ما قيل كالتالي:

الموقع الإعرابي	الواقع صفة الموصولات الخاصة
	غير الواقع صفة أريد الإبهام الموصولات العامّة

لم يلحظ الإبهام بل قصد التعيين الموصولات الخاصة إلّا إذا وقعت الموصولات خبراً مؤكدا باللام يترجح استخدام الموصولات الخاصة كقوله تعالى:«إنّ أول بيت وضع للناس للذي ببكة» وها هي بعض النماذج تُشيرُ إلى إستخدام الموصولات العامة و الخاصة وفقاً للإعراب:

جدول رقم ٤ : الموقع الاعرابى

الواقع صفة	جاء الرجل الذي ساعدني
	رأيت الرجل الذي ساعدني
	مررت بالرجل الذي ساعدني

غير الواقع صفة	فاعلا	أريد الإبهام : جاء من ساعدني
		أريد التعيين : جاء الذي ساعدني
	مفعولا	أريد الإبهام: رأيت من ساعدني
		أريد التعيين: رأيت الذي ساعدني
	مجرورا	أريد الإبهام : مررت بمن ساعدني
		أريد التعيين: مررتُ بالذي ساعدني

اختصاصات الموصولات الخاصة

توجد في الاستعمال اللغوي العربي مواضع تخص الموصولات الخاصة و لابدّ فيها من استخدام هذه الأدوات وتَصطبغُ جميع المواضع هذه بصبغة التعيُن الذي ينويه المتحدث أو الكاتب باللغة العربية أن يختار الموصولات الخاصة دون الموصولات العامة ولايمكن في مثل هذه الحالات استبدال الموصولات الخاصة بالموصولات العامة.

أولاً-**الموصولات المعطوفة بالواوعلى نية الإرجاع والتعيين.**

كثيراًما نشاهد في الكتابة العربية والصحافة استعمال عبارة "والذي» "والتي» بواو عطف يقصد بها الاستئناف مع الإحالة إلى الكلمة الأخيرة التي ذكرت في النص السابق و باتت وظيفة هذا الأسلوب إحالة لماسبق وعدم التكرار و يتضمن معنى التعيين بالإحالة على الذكر المسبق:

وقعت عدّة تفجيرات ببغداد في التاسع مِن يناير**والتي** أودت بحياة خمسين نَسماً

قام البرامكة ببناء الأوساط العلمية والتي ازدهرت فيها بواكير العلم و ملامحها

يصل وزير الخارجية إلى النمسا في زيارة تستغرق يومين والتي تشمل عدة بلدان أروبية

فكما هو ملحوظ لاتستخدم والحالة هذه، الموصولات العامة وباتَ الاستخدام حكراً على الموصولات الخاصة لأنّ الإحالة على الذكر المسبق لايكون إلا على التعيين ويتلاءم حينئذ استخدام الموصولات الخاصة طبقاً لوظيفتها الأساسية فلا يقال مثلاً:«وما» أو «ومن» وفق التداولية الموصولات العامة في الإبهام وعدم التعيين.

وتجدر الإشارة بأن الحالة هذه تنطبق تماماً في أسلوب القسم حيث تستخدم

الموصـولات الوافقـة مقسـمةً بـه عامـة إذا أريـد الإبهـام للتفخيـم كقولهم:"ونفـس ومـا سـواها» كـما تعكـس الحالـة عندمـا تسـتخدم الموصـولات الواقعـة مقسـمة بـه خاصـة لأن القصـد منـه تعيـين المقسـم بـه كقولهم:"والـذي نفـسي بيـده لا أبرحَـنّ عـما قلـتُ».

ثانياً -الموصولات الواقعه صفة

لاتقـع الموصـولات صفـة إلّا إذا أتـت بعـد كلمـة معرفـة (علـماً أو محلّـى ب«أل» أو مضافـاً) و ليسـت تلـك الكلمـة مبتـدأ، فـإن كانـت مبتـدأ، فالموصـولات قـد تقـع خـبراً لهـا وقدتكـون صفـة:

الكتاب الذي اشتريته نافعٌ

صفة خبر

هو الذي أكرمني

خبر

وأمـارة خبريتهـا أنهـا تكمـل المعنـى و تفيـد المعنـى كـما قالـوا في تعريـف الخبر«الجـزء المتـم للمبتـدأ لفائـدة» (ابـن عقيل،١٩٩٨،ج١:٣٣٤؛الغلاييني،٢٠٠٢:٢٥٦) وأمـارة موصوليتهـا أن المبتدا لايكمـل معنـاه بلفـظ الموصـول بـل تليـه لفظـة تكمـل المعنـى كـما سـبق في الأمثلـة.

فـإن لميكـن الاسـم المعرفـة مبتـدأ فالموصـولات صفـة لامحالـة ولاتسـتخدم الموصـولات العامـة أبـداً في حـين وقوعهـا صفـة كالواقعـة بعـد الخـبر والفاعـل و المفعـول و المجـرور:

هو صديقي الذي أكرمني

جاء صديقي الذي أكرمني

رأيت صديقي الذي أكرمني

مررت بصديقي الذي أكرمني

ويمكن وفق الرسم البياني التالي التعريف بمواضع استخدام الموصولات صفة:

جدول رقم ٥ : استخدام الموصولات صفة

المبتدأ	خبراً له	تستخدم العامة و الخاصة
	صفةً له	لاتستخدم إلا الخاصة

غير المبتدأ	فاعلاً و نائبه	لاتستخدم إلا الخاصة
	مفعولاً به	لاتستخدم إلا الخاصة
	مجروراً بالحرف	لاتستخدم إلا الخاصة

جدول ٦ : الإضافة

بالإضافة	الإضافة بأفعل التفضيل	لاتستخدم إلا العامّة
	الإضافة بغير أفعل التفضيل	تستخدم العامة و الخاصة

ثالثاً -الواقعة خبراًعلى نية التعيين

قد تقع الموصولات عامة كانت أو خاصة، خبراً للجملة كما مرّ وتَمّت الإشارة إلى أنّ الفصل بين استخدام كل من الموصولات العامة والخاصة التَعين والابهام،فبناء على ما سبق إن وقعت للموصولات خبراً للمبتدأ فلايخلو من أن تكون خبراً له على نية التعيين أو على نية الإبهام فإن كانت الأولى تستخدم الموصولات الخاصة والعكس بالعكس:

قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍفَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ (الإسراء/ ٥١)

إنّ أول بيت وضع الناس للذي ببكة (آل عمران/ ٩٦)

(الطبري،٢٠٠٠،ج١:١٧٩)

و لذلك يمكن أن نوجز القول بأن الموصولات الواقعه خبراً إذا أريد منها التعيُن فالخاصة منها تستخدم وإن لم تكن نية التعيين فالموصولات العامة تستخدم سوية مع الموصولات الخاصة إلا في مواضع تخُصّ الموصولات الخاصة والتي أشرنا إليها سابقاً.

تداولية الموصولات

استعمال الموصولات بِتشبيتها في الكلام والتعبير العربي في الحالات النحوية المتعددة تمكن فيه وظيفته تداولية، فاستخدام الموصولات في الحالات النحوية يتضمن ثلاث وظائف لسانية و دلالية :

جدول رقم ٧: وظائف لسانية ودلالية الموصولات في الحالات النحوية

الحصر الموصول الخاص الواقع خبراً	أداة ربط (حروف ربط) الواقع صفة بعد مرجع مذكور	الوصلية الواقع فاعلاً و نائبه و مفعولاً و مجروراً
هو الذي أَخبرَني هو من خاطبَنا	الطالب الذي جاء صديقي جاء الطالب الذي خاطبَنا	جاء الذي خاطبَنا/ رأيت الذي خاطبنا/ مررتُ بالذي خاطبنا

فكما هو ملحوظ فإنّ الموصولات تؤدّي وفق تداوليتها ثلاث وظائف فهي للحصر إن وقعت خبراً وأداة ربطية إن وقعت صفة أي وقعت بعد معرفة ليست بمبتدأ وأخيراً فإنّها وصلية إن وقعت غير خبر وصفة أى جاءت دون مرجعها في الجملة كفاعل أو مفعول به وغيرهما وفي الترجمة الفارسية يتغير التعادل الترجمي كما يأتي في الخُطّة :

جدول رقم ٨ : القياس فى الترجمة

أنا الذي أكرمَك	من کسی بودم که به تو نیکویی کرد.
جاء الطالب الذي أكرمَك	دانشجویی که به تو نیکویی کرد آمد
جاء الذي أكرمَك	کسی که به تو نیکویی کرد آمد.

الاستنتاج والمناقشة

١-تبينت في الدراسة التي تعالج إشكاليات الطلاب الناطقين بالفارسية في توظيف الموصولات أن الموصولات بشكل عام تؤدي ثلاث وظائف في التعبير العربي فهي إما أداة للربط بمعنى المورفيم الفارسي «كه» وإما بمعنى الوصلية وهي تعني المورفيم الفارسي (کسی که/ کسانی که/ چیزی که/ چیزهایی که) وإما أداة للحصر إن وقعت خبرا للمبتدأ كقولهم:"هوالذي جاء».

٢-هناك مواضع تخص الموصولات العامة تداوليا قد يغفل عنها الطلاب الناطقون بالفارسية جهلا أو سهوا وهي أن تقع بعد «من» التبعيضيه + ضمير/ اسم وكذلك بعد أفعل التفضيل بِمعنى الصفة العالية المضافة (أفعَل التفضيل المضافة) و الواقع مبتدأ بعد شبه جملة الواقع موقعاً إعرابياً غير الصفة وغير الخبر المؤكد باللام ولا يمكن

في هـذه المواضـع اسـتخدام الموصـولات الخاصـة وإن اسـتخدمت سـتصبح التعابـير ركيكـة وغـير صحيحـة.

٣-كـما أن هنـاك مجـالات تخـص الموصـولات الخاصةللاسـتخدام لا يمكـن اسـتبدال الموصـول العـام فيهـا بهـا أبـدا قـد يوظفهـا الطـلاب الناطقـون بالفارسـية خطـأ وهـي الموصـولات المعطوفة بالواوعلى نيـة الإرجـاع والتعيين وكذلـك الموصـولات الواقعه صفة والواقعـة خـبراً على نيـة التعيين فهـذه المواضـع تخص الموصـولات العامـة دون غيرهـا مـن الموصـولات.

٤-إن وظيفيـة الوصليـة والحـصر تـتراوح بـين الموصولـين في اسـتخدامهما في المواضـع الخاصـة لهـما إلا أن وظيفـة أداة الربـط تخـص الموصـولات الخاصـة فقـط ولا تسـتخدم الموصـولات العامـة مـن أجلهـا عـوضُ.

٥-خلافـا لمـا يزعـم عـادة، فـإن الموصـولات العامـة تميـل إلـى التنكـير أكثـر مـن التعريـف مـا تعكـس الحالـة في الموصـولات الخاصـة ولكـون الجملـة نكـرة جـاز أن توصـف نكرةبالجملـة دون وسـاطة أداة نحو:"أقبـل طالـب يحـب الـدرس» وإذاعرّفنـا الفاعـل هذا،لابدمـن اسـتخدام أداة "الـذي» نحـو: "أقبـل الطالـبُ الـذي يحـبّ الـدرس».

المصادر و المراجع

القرآن الكريم

إبراهيـم صفـا ،فيصـل. (٢٠٠٣) «الموصـولان العامـان (مَـن) و (مـا) والموصـولات الخاصّـة "دراسـة في السـلوك التوزيعـى». **مجلّـة الآداب** . العـدد ٦. ص ٢٠٣ -٢٣١

ابـن عقيـل، عبـد الله بـن عبـد الرحمـن(١٣٨٤ ق)، شرح ابـن عقيـل علـي الفيـه ابـن مالـك، ج١،المكتبـة التجاريـة الكـبرى، مصر.

ابـن مالـک الطائي الجيـاني، محمـد بـن عبـدالله. (١٩٩٠). **شرح التسـهيل للفوائـد** . الطبعـة الأولـى . نـاشر هجـر للطباعـة ونـشر والتوزيـع والإعـلان.

ابـن منظـور، محمـد بـن مكـرم . (١٩٩٠). **لسـان العـرب**. نـشر دارالفكـر للطباعـة و نـشر التوزيـع.ج ١١.

ابـن الحاجـب، عثـمان بـن عمـر، (١٤٢٥ق)، **الإيضـاح فـى شرح المفصـل**، ج١، الطبعـة الأولـى، مطبعـة دار سـعدالدين، دمشـق.

أبو حيان، محمد بن يوسف، (١٣٨٤ه) **الهداية فى النحو**، ج ١، مطبعة المركز العالمى للعلوم الاسلامية،قم،الطبعة السادسة

حسن الساعدي، صباح عباس. (١٩٦٠). **النحو الوافي**. قسم الأول.ناشر ناصر خسرو.

حيدرة اليمنى، على بن سليمان. (١٩٨٤). **كشف المشكل في النحو**. الطبعة الأولى. مطبعة الإرشاد،بغداد.

رضى الدين الأسترآبادي، محمد بن حسن، (١٣٨٤ه)، **شرح الرضى على الكافية**، الطبعة الأولى، ج٣، موسسة الصاد للطباعة و النشر، طهران.

السامرائي، فاضل صالح. (٢٠٠٠).**معاني النحو**. الطبعة الأولى. نشر دارالفكر.ج ١

الشرتوني، رشيد. (١٣٨٧).**مبادئ العربيةالصرف و النحو**. الطبعة الخامسة. مؤسسة نشر دارالعلم.

طباطبائي ، محمد رضا. (١٣٧٧). **الصرف البسيط بِانضمام الصرف التمهيدي**. طبعة أربع و أربعين.مؤسسة نشر دارالعلم. قم.

عبدالعزيز،عبدالقادر فراس و أديب،رمضان الحيايى شيبان. (٢٠١٥). «الاسم الموصول وجملة الصلة النحو العربي عرض و تأصيل». **مجلّة آداب الرافدين**. العدد ٦١، ص ١-٢٦

الغلائيني، مصطفى،(١٤١٤ه)، **جامع الدروس العربيه**، الجزء الأول، منشورات المكتبةالعصرية، بيروت.

أباهي، عمر و قويدر،شنان. (٢٠١٨).«فلسفة الموصول الإسمي في اللغة العربية». **مجلة العمدة في اللسانيات و تحليل الخطاب** . العدد الخامس، ص ٨١ - ٩٠

محمد حسن شراب، محمد. (٢٠٠٧). **شرح الشواهد الشعرية في أُمهات الكتب النحوية لِأربعة آلاف شاهد شعري**. الطبعة الأولى. مؤسسة الرسالة.

نعماني ، حفصة . (د.ت) «ضمائر الصلة في اللغة العربيّة و طرائق التعبير عنها في اللغة الإنجليزيّة». العدد ١١.الجزء الثاني .ص ٤٥-٥٠

الغلاييني، مصطفى. (٢٠٠٠) **جامع الدروس العربية**. بيروت:دارالكتب العلمية

الطبري،جرير بن محمد. (٢٠٠٠) **تفسير الطبري**. دمشق:دارالصفا

ابن عاشور،محمد الطاهر. (٢٠١٢) «**التحرير والتنوير**».بيروت:دارالعلم للملايين

لزمخشري،جارالله. (٢٠٠٢) «**الكشاف في حقائق التنزيل**».بيروت:دارالكتب العلمية

ابن يعيش، أبوالعلاء موفق الدين . (٢٠٠٢) **شرح المفصل**.بيروت:دار الهدى

ابـن الأنباري،أبوالـبركات عبدارحمـن بـن محمـد. (١٩٩٠). **الإنصـاف في مسـائل الخـلاف**. بـيروت: دارالعلـم للملايـين

ابن عصفور، علي بن مؤمن (١٩٩٤). **المقرّب**. بيروت: دارالأعلمية

ابن الحاجب، أبوعمرو عثمان بن عمر. (٢٠٠٤). **الأمالي النحوية**. دمشق: دار الصفا

المرادي،محمد بن يوسف. (٢٠٠٠). **شرح التسهيل**. بيروت: دارالكتب العلمية

آموزش موصولات در زبان عربی و چالش‌های پیش روی گویشوران فارسی

علی اسودی *
استادیار دانشکده علوم انسانی، دانشگاه هرمزگان، بندرعباس، ایران.

چکیده

کاربست موصول‌ها در زبان عربی از مواردی است که با توجه به تنوع و اشکال مختلف کاربرد آن برای گویشوران فارسی مشکلاتی را در معادل‌یابی به همراه دارد و کوچک‌ترین معادل‌یابی نادرست باعث مشکلات مفهومی در بیان می‌شود. نگاشته‌های حوزهٔ علم صرف و نحو بسیار به موضوع موصولات و اشکال آن پرداخته‌اند و آنها را به دودستهٔ موصول‌های عام و خاص تقسیم کرده‌اند که هر یک برای تکمیل معنای خود نیازمند جمله صله است. پرواضح است با تأمل در کاربست این ادوات در بیان فارسی‌زبانان می‌تواند گسست مفهومی ونابرابری معادل‌یابی عربی برای این ادوات را مشاهده نمود. این پژوهش با رویکرد توصیفی- تحلیلی به بررسی کاربرد شناسانه این موصولات و موقعیت‌های استعمال هر دسته پرداخته است. یافته‌های بررسی حاکی از آن است که این موصول‌ها در زبان عربی معادل دو کاربست اساسی هستند: ۱. حرف ربطی «که» در زبان فارسی؛ ۲. جمله‌واره موصولی در معنای «کسی که یا کسانی که و چیزی که و چیزهایی که». همچنین مواردی که اختصاص کاربرد برای هر دسته از موصولات عام و خاص دارد، شناسایی شد و به موقعیت‌های کاربست مشترک هر دودسته موصولات اشاره گردیده است.

واژگان کلیدی: موصولات، کاربردشناسی، مشکلات دانشجویان، گویشوران فارسی.

---

* نویسنده مسوول: asvadi@khu.ac.ir

Teaching Arabic excerpts and their challenges for Persian practitioners

Ali Aswadi*

Assistant Professor of Arabic Language and Literature, Kharazmi University, Iran.

Abstract

The use of excerpts in Arabic is one of the cases that due to its variety and different forms of use for Persian language learners has problems in finding equivalents and the slightest incorrect finding causes conceptual problems in expression. Writings in the field of Arabic grammar have dealt a lot with the subject of receipts and its forms and have divided them into two categories of general receipts and special receipts, each of which needing a sentence of peace to complete its meaning. It is very clear that by considering the use of these devices in the expression of Persian language learners, one can observe a conceptual rupture and Arabic equivalence for these devices. This research with a descriptive-analytical approach has studied the application of these products and the usage situations of each category. The findings of the study indicate that these terms in Arabic are equivalent to two basic uses: 1- The conjunction "who" in Persian 2- The phrase "Mosul" in the leaning of "who" and "what". Also, the cases that are assigned to the application for each category of general and specific products were identified and the common application situations of both categories of products are mentioned.

Keywords: References, Traditions, Teaching, Persian-speaking speakers

---

* Corresponding author: asvadi@khu.ac.ir